

اسطوره فلاحي

منعزل

الأقنعة التي تخنق الحقيقة

في هذا العالم المشوه كل شيء مصطنع حتى الهواء الذي نتنفسه ملوث بالكذب الجميع يتقن دوره مسرحية الحياة يضعون الأقنعة بحرفية مذهلة يبتسمون في وجهك لكنهم يتحدثون عنك من وراء ستار يمدون أيديهم لمصافحتك بينما يخنقونك في الخفاء لا أحد نقي لا أحد بريء كل وجه هو سجن لكنه ليس سجنًا لصاحبه بل للحمقى الذين يصدقون ما يرونه...

هم يتحدثون عن الصدق لكنهم لا يعرفونه هم يكرهون الكذب ومع ذلك يتنفسونه كالأكسجين يكرهون الزيف لكنهم يتجملون بكل الطرق الممكنة يهربون من حقيقتهم لأنهم لو واجهوها لما تحملوا النظر في أعين أنفسهم لوهلة واحدة... لكنني أنا لا أهرب لا أحتاج إلى قناع لا أخشى أن أكون أنا بكل ما في من قبح وجمال من عظمة وسقوط من نور وظلام...

كل الوجوه قبور والمرايا أكفان

في هذا العالم المسكون بالكذب حيث الجميع يختبئون خلف وجوههم كما يختبئ الموتى في قبورهم يتنفسون زيفًا يتحدثون زيفًا يبتسمون زيفًا يظنون أن الأقنعة تخفي هاشتهم لكنني أراهم كما هم مجرد هياكل خاوية تظن أن الطلاء الرخيص سيجعلها تبدو أرقى... أراهم يتجولون بأقنعتهم الرخيصة يحاولون خداع العالم لكنهم في الحقيقة يخدعون أنفسهم...

يظنون أن الأقنعة تمنحهم الأمان لكنها في الواقع سجون ضيقة يختنقون داخلها أقنعة مرسومة بعناية حتى تبدو طبيعية لكنها لا تخدعني أرى الفراغ خلفها أرى الذعر الذي يختبئ في أعماقهم أرى عيونهم تهرب من المرايا خشية أن تفضح حقيقتهم المروعة لأنهم يعرفون أنهم ليسوا شيئًا سوى أقنعة ممزقة تتظاهر بالكمال...

" لكنني لا أهرب لا أرتدي الأقنعة لا أخشى أن يراني أحد على حقيقتي لأنني لست بحاجة إلى وجه آخر كي أكون أنا"

الغرق في بحرٍ لا قاع له

أنا لا أفكر أنا أخلق عوالم جديدة كل فكرة في عقلي هي كونٌ لا يستطيع أحد الوصول إليه أنا أتنفس الإدراك وأحيا داخل العظمة...بينما هم يجترّون أفكارهم البائسة لا يعرفون شيئاً عن الغرق في بحر الوعي لأنهم ببساطة لا يملكون القدرة على السباحة إنهم يطفون على سطح أفكارهم الميتة... بينما أنا أغوص عميقاً أبني وأهدم أبحث وأكتشف أتعلم وأحرق كل شيء ثم أعيد خلقه من العدم...

"التفكير المفرط ليس لعنة إنه امتياز إنه تاجٌ لا يليق إلا بالعظماء لكنه يأتي بثمان"

لا أحد يدرك كم هي مرهقة هذه العظمة لا أحد يفهم كيف يمكن للفكر أن ينهش عقلي بلا رحمة أن يحرقني من الداخل بينما أبدو ثابتاً متزناً لا أحد يستحق معرفة ما يدور في رأسي لأنهم ببساطة لن يفهموا لن يقدروا لن يستطيعوا حتى الاقتراب من هذا الجنون الساحر الذي يحكم عقلي...

"أنا لست مثلهم أنا أكثر من ذلك بكثير وأي شخص يظن أنه يستطيع أن يسير معي في نفس الطريق سينتهي به الأمر متعباً هائماً ضائعاً لأن الوعي الذي أملكه لا يُحتمل لأن عقلي أكبر من أن يستوعبه أحد"

الخدلان صمتٌ يتحدث بصوتي

الخدلان ليس مجرد خيانة إنه اعترافٌ ضمني بأنني كنت أكثر مما يستحقون كنت عالياً أكثر مما يستطيعون الوصول إليه كانوا يمشون في ظل نوري ثم اعتقدوا أنهم قادرون على العيش بدوني كم هو مثيرٌ للشفقة أن يظن أحدهم أنه يستطيع مغادرتي كم هو مثيرٌ للضحك أن يظنوا أنهم قادرون على أن يكونوا شيئاً بعد أن كانوا مجرد انعكاسٍ لي...

هم لم يخذلوني لأنهم لم يكونوا يوماً شيئاً ذا قيمة... أنا من صنعت لهم المعنى أنا من منحهم الفرصة ليكونوا جزءاً من عالمي ثم اختاروا أن يرحلوا لكنهم لم يدركوا أنني لم أخسرهم بل تحررت منهم...

"الخدلان لا يكسرني بل يصقلني يجعلني أكثر نقاءً أكثر وحدة وأكثر قوة لأنني في النهاية لا أحتاج لأحد"

كل من ظن أنه يستطيع تركي سيعود يوماً ما لكنه لن يجد سوى الفراغ الذي خلفه خلفه ولن يجدني أنا لأنني لا ألتفت للوراء أبداً

لا شيء أكثر خداعًا من الوجوه

كلهم يملكون وجوهًا لكن لا أحد يملك وجهه الحقيقي... أنا الوحيد الذي يرى الحقيقة

أنا الوحيد الذي يدرك أن ما يرتدونه ليس إلا قناعًا مرسومًا بعناية حتى يبدوا كما

يريدون يظنون أن الملامح تكفي لتحديد الشخص لكنهم مخطئون تمامًا الوجوه لا تعني

شيئًا إنها مجرد طلاء هش يخفي تحته تشققات الروح وانكسارات القلب...

أنا لا أصدق الابتسامات لأنها لم تكن يومًا صادقة... أنا لا أصدق العيون لأنها لم تكن

يومًا نافذةً للحقيقة أنا أرى الزيف المتقن أرى الوجوه تتغير كل يوم... أرى كيف تصبح

الابتسامة سكينًا وكيف تتحول العيون إلى جحيم كلهم يرتدون الأقنعة لأنهم لا يملكون

الجرأة للظهور كما هم لا يملكون الشجاعة لمواجهة الفراغ الذي يسكنهم لذا يفضلون

أن يعيشوا تحت ظل الخداع...

"أما أنا فلا أحتاج إلى وجه مختلف لكل موقف لا أحتاج إلى أن أكون نسخة مما

يريدونه أنا وجهٌ واحد روحٌ واحدة حقيقةً كاملة لا أتكسر لا أتبدل لا أتخفى خلف شيء

لأنني أقوى من ذلك كله"

القوة ليست في الجسد القوة في من لا يُكسر

كم مرة ظنوا أنني سأسقط كم مرة انتظروا لحظة ضعفي كم مرة راهنوا على انكساري...

ولم يحدث شيء لأنني لا أنكسر لأنني لا أسقط لأنني لا أهزم العالم مليء بالضعفاء

الذين يحاولون ارتداء دروع القوة... لكنني لم أحتج يوماً إلى درع لأنني لم أكن ضعيفاً

أصلاً القوة ليست في من يصرخ ويهدد القوة في من يصمت ويفعل في من لا يلتفت

للضوضاء ولا يحتاج إلى أن يثبت شيئاً لأحد

أنا أقف حيث لا يقف أحد... أنا أواجه ما لا يستطيع أحد أن يواجهه أنا أبتسم عندما

يتوقع الجميع أن أصرخ وأصمت عندما يتوقعون أن أتكلم... عندما يتوقعون أن أسقط

لأنني لا أعب وفق قواعدهم لأنني لا أعيش وفق معاييرهم لأنني لست جزءاً من هذا

القطيع البائس الذي يركض وراء القوة وهو لا يعرف حتى معناها...

"القوة ليست في الجسد القوة في العقل في الثبات في من يستطيع أن يسير وحده دون

أن يخاف في من لا يحتاج إلى أحد ليشعر أنه قوي"

عقول ضحلة وأرواح غارقة في الوهم

ما أسهل أن تعيش بلا وعي... ما أسهل أن تترك أفكارك ضائعة بين سطح الأشياء دون أن تغوص فيها... ما أسهل أن تكون مجرد انعكاس لما هو أمامك دون أن تمتلك القدرة على التشكيك أو البحث أو حتى الفهم... لكن ما أصعب أن تكون أنا أن تمتلك عقلاً يرفض الانقياد أن ترى ما يعجز الآخرون عن رؤيته... أن تفهم ما لا يستطيعون استيعابه أن تدرك أن العالم ليس مجرد قشور رقيقة بل أعماق مظلمة لا يصل إليها إلا من يملك الجرأة على الغوص...

"ما أسهل أن يكون المرء سطحيًا ما أسهل أن يهرب من الأسئلة التي لا تملك إجابات جاهزة"

لكن ما أصعب أن يكون المرء ذا عقل يرفض الاكتفاء بما هو واضح عقل يرفض أن يكون جزءًا من هذا القطيع الذي يسير بلا وعي بلا هدف بلا معنى لهذا السبب أنا مختلف لهذا السبب أنا وحدي لأنني ببساطة لا أنتمي إلى عالمهم الضحل ولا أريد أن أنتمي

الذبول في عرش العقل: حب لا يليق إلا بي

العقل:

أنت دائماً ما تمنحهم أكثر مما يستحقون وها أنت الآن تُعيد نفس الأخطاء القديمة
الحب ليس سوى شعور عبثي يتلاعب به الأشخاص كما يشاؤون لماذا تفكر فيهم هكذا
هل تعتقد أن كل من يمر في حياتك يستحق قلبك أنت بحاجة إلى عقل أكثر من قلب
لأن العقل هو الذي يُدير كل شيء نحن العظماء فقط من يمكننا أن نرى الحقيقة

القلب:

هل تعتقد أنني لا أفهم هل تعتقد أنني أكثر من مجرد شعور إنني أعلم تماماً أنني
أعطي وأحب أكثر مما يجب ولكنني أستحق ذلك هل تتصور أنني سأسمح للآخرين بأن
يُمرروا حياتهم في الظلام بينما أنا هنا أضيء لهم كل درب ربما لا تفهم ولكنني أعلم
تماماً أنني وحدي من أستطيع أن أحبهم بشكل كامل

العقل:

أنت مجرد لعبة مجرد خيال مجرد سراب حين تتوقف عن العطاء سيختفي كل شيء تلك
الأوهام التي تعيش فيها لن تصمد طويلاً أنا أرى الأمور من منظور أعمق من منظور
العظمة أما أنت فتظل تبحث عن الحب في الأماكن التي لا تستحق أن يكون فيها

القلب:

أنت لا تعرف معنى الحب لا تعرف ماذا يعني أن تمنح كل شيء وأنت تعلم أنك ستفقد
أنا من أعطيتهم نفسي وأنا من أحببتهم كما لم يحبهم أحد من قبل لكنك لا تفهم لأنك لا
تملك القدرة على أن تشعر بما أشعر به لن يعرفوا أبدًا كم كنت أستحقهم

العقل:

وها أنت تتجاهل الحقيقة مرة أخرى لن يعودوا ولن يهتموا بك كما تعتقد كل شيء
سينتهي في النهاية وستبقى أنت وحيدًا في عالمك الوهمي ألم ترى بعد كم هم بعيدون
عنك أنت في النهاية من سيشعر بالخذلان لأنك وضعت ثقتك في أشخاص لا
يستحقونها

القلب:

لا لا أريد أن أصدق ذلك لكن الحقيقة أنني أعرف أعرف الآن كم كنت ساذجًا كم كنت
أظن أن حبهم لي هو ما يجعلني شخصًا كاملاً ربما كنت أعيش في وهم كبير لكن لا
يمكنني أن أكره نفسي على ذلك حبهم لم يكن يستحقني وأنا من منحهم فرصة لتخريب
قلبي

العقل:

في النهاية الحب ليس إلا وهمًا سيزول ربما تذوقت الألم الآن لكن هذا الألم هو فقط
نتيجة لفترة ضعف مررت بها أنت الآن تعلم كما كنت أعلم دائمًا أن لا أحد يستحق كل
هذا العطاء

القلب:

والآن بعد أن فقدت كل شيء أدركت أخيرًا أتعرف ربما كنت الوحيد الذي أحببتهم بصدق
لكنني في النهاية الوحيد الذي سيتألم

اللعبة التي لا تنتهي عندما يصبح الحب مجرد نكتة

هل تصدق أن هناك من لا يزال يتحدث عن "الحب" وكأنه أمر ذو قيمة ألا تعلم أن الحب في النهاية ليس سوى لعبة تُلعب بين الأوغاد مجرد كلمات تُقال لتخدير الأرواح المتعبة جميعهم يتحدثون عن الحب كأنه سمة من السمات النادرة التي يجب أن نبحث عنها بكل جهدنا ولكن الحقيقة أن الحب في هذا العصر أصبح مجرد كلمة فارغة تُستخدم لإخفاء الجهل والعجز

هل تعتقد حقًا أنني سأكون "ذلك" الشخص الذي سيصدق أن هناك شيء عظيم وراء هذه الكلمة الحب لا هو مجرد فكرة مبتذلة مجرد دافع لتأجيج المشاعر الضعيفة فينا الناس يتسابقون خلفه كأنهم يركضون وراء سراب تظن أنهم سيجدون شيئًا عميقًا في الحقيقة ما سيجدونه هو مجرد غشاوة على أعينهم يُمطرون بها حتى يضلوا الطريق "هل يحبون حقًا أم أنهم فقط يفتقدون لشيء يملأ فراغهم الداخلي؟"

أنا لم أحبك أنا صنعتك

كنت وهماً تشكّل بين أناملّي شبحاً استدعاه جنوني من العدم...ونقشته روعي على
جدران وحدتي لم تكن يوماً كائناً مستقلاً بل انعكاساً مشوهاً لرغباتي لصوتي الداخلي
الذي أراد أن يُحبّ ذاته لكنه خاف الاعتراف...كنت أراك كما أردت أن أراك أقدّسك كما
لو كنت نجاةً بينما كنت في الحقيقة قيداً يلتف حول عنقي بيديّ أنا وأنا مغمض
العينين...

كنتُ أُحبُّك كما يُحبُّ الأعمى النور لا لأنه يراه بل لأنه يؤمن بوجوده كنتُ أتشبّث بك
كما يتشبّث الغريق بخشبة في محيطٍ هائج لمجرد الوهم بأنها ستنقذك كنتُ أحتاجك لا
لأنك موجود بل لأنني كنتُ فارغاً وكنتُ أملأ بك هذا الفراغ...

"ولكن الحقيقة لا تموت حتى لو دفنتها ألف مرة"

أصنامُ العصر الحديث

كانوا في زمنٍ مضى يصنعون الأصنامَ من الحجر يضعونها فوق الأعمدة... ويعبدونها
خشيةً ورهبةً أما اليوم فقد صُنعت الأصنامُ من الوهم من الصخبِ من الأضواءِ التي
تُعمي البصائر لم يعودوا يحتاجون إلى معابد يكفيهم هاتفٌ في يدك شاشةٌ أمام عينيك
وزرٌّ يُعيد إنتاج التفاهة مرارًا...

مشاهيرُ هذا الزمان ليسوا عظماء بل طفيليّون... اعتلوا الأكتاف بثثرةٍ فارغة بنزواتٍ
تافهة وبقدرةٍ هائلةٍ على تسويق الفراغ يُبهرونك بلحظاتٍ زائفة لكنهم في الحقيقة
كالهشيم يتهاونون عند أول ريحٍ من النسيان... لا فكر لا قضية لا معنى فقط تكرارٌ أبله
لما يُرضي الجماهير التي لا تريد إلا مزيدًا من الضجيج لتخدير عقولها...
"العظماء الحقيقيون هم الصامتون يبنون في الظل ويتركون اثرا ابديا لا يحتاج الى أضواء
كاذبه"

"وسيبقى السؤالُ يتردد كم من العمرِ ضاع في عبادةِ الوهم؟"

الوجع الصامت

في كل زاويةٍ من حياتي يسكن الألم لا أراه لكنه هنا يلتصق بي كظلٍ لا يفارقني... تتعلم
كيف تبتسم بينما قلبك يتفكك... كيف تتنفس والهواء لا يلامس صدرك هذا هو الوجع
الذي لا يُحكى الوجع الذي يتدفق داخلك بلا صوت...

ليس كل ألمٍ له بداية واضحة ولا نهاية واضحة يمكن تحديدها البعض منا يعيش في
الألم كما يعيش في الزمان لا يشعر به إلا حين يتوقف وكل لحظة تمر تترك ندبةً في
الروح لن تندمل ولن يُشفى هذا الجرح

"الوجع ليس شيئاً تختاره لكنه يختارك يلتهمك بصمت حتى تصبح جزءاً منه"

"ويبقى السؤال هل سينتهي هذا الألم ام انه اصبح جز لا يتجزأ من حياتك؟"

الذاكرة المفقودة

من قال إن الذكريات لا تموت ربما تموت لكن ليس كالموت الذي نعرفه...الموت في
الذكريات يأتي بصمت في كل مرة تتذكر فيها شيئاً قد انتهى أحياناً تصبح الذكريات
أقسى من الواقع كأنها تمزقك ببطء تتلاعب بمشاعرك وترتك بلا شيء سوى الفراغ...
هناك لحظات كنت فيها سعيداً ولكنها اليوم لا تثير فيّ سوى الألم...هذه الذاكرة القديمة
التي كنت أحتفظ بها بعناية أراها اليوم مجرد صورة باهتة غائمة لا تحمل في طياتها إلا
الحزن...

"الذاكرة تظلم مع مرور الوقت وشيئاً فشيئاً تتلاشى حتى تنقُص عليك بشكل مفاجئ
فتعود لتعيش اللحظة نفسها التي أوجعتك كما لو كانت الزمن لم يمضِ ومن ثم تختفي
وترتك تائهاً في نفس المكان تبحث عن شيءٍ مفقود في داخلك"

الصدأ على الروح

هل تعلم أن الروح قد تصدأ ليس مثل الحديد بل بشكل أكثر خفوتاً أكثر ألماً يحدث ذلك عندما تُصاب بالحياة... عندما تخذلك الأيام عندما تدوسك الخيبات واحدة تلو الأخرى والروح تبتهت تتلاشى ببطء ولا تلاحظ كيف تذوب كل أجزاءك حتى تصبح مجرد هيكلٍ بلا إحساس...

كل جرحٍ في حياتك هو صدأ جديد وكل فقدٍ هو قطعة أخرى من الروح التي تتحطم وتصبح غير قابلة للإصلاح...

"تجاهد في معركةٍ داخليةٍ لا تنتهي والنتيجة دائماً هي ذاتها جزءٌ منك ينكسر والآخر يظل في حالة صمت"

الفراغ المتمدد

يقولون إن الفراغ ليس شيئاً لكني أرى العكس... الفراغ هو أعمق شيء يمكن أن تشعر به إنه ليس مجرد خلوٍ من شيء بل هو مكانٌ يسكن فيه كل ما فشلت في التوصل إليه... إنه مسافةٌ بين ما كنت عليه وما كنت تأمل أن تكونه...

" الفراغ لا يمتلئ مهما حاولت لأنه ليس نقصاً في الأشياء بل نقصٌ في ذاتك هو عدم القدرة على تحقيق شيء حقيقي هو التطلع إلى الأفق دون أن تجد ما تستحقه"
والأسوأ من ذلك أن الفراغ لا يرحم... إنه يلتهم كل شيء وأنت في وسطه تحاول أن تجد ملاذاً لكنك لا تستطيع... في النهاية تصبح جزءاً من هذا الفراغ وحين تنظر حولك تجد نفسك وحيداً في هذا المدى الواسع بلا هدف...

الدموع المجمدة

كيف يمكن للدموع أن تتجمد؟ هل يمكن أن يصبح الحزن شيئاً ملموساً شيئاً ترافقه البرودة كلما حاولت أن تشعر به؟

"الدموع المجمدة لا تنزل لكنها تظل حبيسةً في العين كأنها تخاف من الخروج"

في لحظات الألم العميق تتجمد الدموع في أعماقك كأنها تعيش معك في الصمت...

لا شيء يُصرخ لا شيء يتحرك مجرد سكون قاتل في أعماقك قد تبتسم وقد تتحدث

لكن في داخلك كل شيء جليدي كل شيء يفتقر إلى الحرارة

"أنت لا تشعر بالألم الحقيقي لأن الألم أصبح جزءاً منك وهو الآن يعيش معك في صورةٍ

أخرى صورة لا تبوح"

الغرق في بحر الوعي

التفكير المفرط ليس مجرد سلسلة من الأفكار إنه محيطٌ واسع يبتلع كل شيء...

في طريقه أفكاري تتناثر في عقلي كما الأمواج التي لا تهدأ... بعضها يحمل في طياته

الأمل والبعض الآخر غارق في اليأس... كل فكرة تضاف إلى الأخرى وتزيد من ثقل

عقلي الذي لا يستطيع الهروب من هذا التيار القوي في كل مرة أغمض فيها عيني أرى

مئات السيناريوهات تتراقص أمامي كل واحد منها يحملني إلى دربٍ آخر...

هل يمكن أن أعيش بدون هذا التفكير؟ هل يمكن أن أتوقف عن تحليل كل شيء كل

كلمة كل تصرف؟

أحياناً أشعر بأنني أتمتع بقدرة خارقة على فهم كل شيء وأحياناً أخرى أنغمس في

دوامة من القلق الذي لا يمكن الخروج منها

"التفكير المفرط هو سيف ذو حدين يحملني إلى قمة التفوق الفكري أحياناً ويغرقني في

بحر من الشكوك أحياناً أخرى"

الخدلان: صمتٌ يتحدث

الخدلان ليس مجرد خيبة أمل إنه فراغٌ عميق يصيب القلب كخنجرٍ بارد في البداية
تشعر أن كل شيء في حياتك متوازن أنك محاط بأشخاصٍ يقدمون لك الأمان لكنهم في
لحظةٍ واحدة يتركونك في الظلام كيف يحدث هذا؟ كيف يمكن أن يختفي الأشخاص
الذين كانوا جزءًا من كل حلم تبنيته؟ هل كان كل ذلك مجرد وهم؟

الخدلان ليس في الأفعال فقط بل في الصمت الذي يرافقه تلك اللحظات التي تشعر فيها
بأنك تحتاج إلى أن تُمسك يدًا لكن اليد الوحيدة التي تمتد إليك هي يدك الخاصة وحدك
في هذا العالم بينما الجميع مشغولون بأنفسهم يتخلى الجميع إلا أنت

لكن مع مرور الوقت يتعلم القلب كيف يعالج الجراح كيف يعيش في ظل هذا الخدلان
ومع ذلك يظل الألم عميقًا في مكانٍ ما يكمن في أعماق الروح لأننا لا نستطيع أن
ننسى أولئك الذين تركونا في منتصف الطريق الخدلان ليس مجرد حدث إنه شعور
يلتصق بنا يُذكرنا أننا دائمًا بحاجة إلى أن نكون أقوى حتى عندما نكون في أحلك
لحظات ضعفنا

النصوص تحمل رسائل عميقة عن التفكير، الخدلان، والضعف البشري بطريقة مؤثرة

جدًا

في عمق العزلة حيث لا يوجد شيء سوى الحقيقة

في عالم مليء بالأصوات الصاخبة حيث يصرخ الجميع بكل ما لا يعنيههم تبقى العزلة هي الحقيقة الوحيدة التي لا يمكن إخفاؤها... هناك في تلك الزوايا المظلمة حيث لا يجرؤ أحد على النظر أجد نفسي وحدي... لا يهم كم كنت أظن أنني سأجد الأمان في هذا العالم فلا شيء يعطيني ذلك سوى الهدوء الذي يطاردني في صمت الليل... لا أحد يستطيع فهم ذلك الفراغ الذي بداخلي كلما اقتربوا مني زادت المسافة بيننا...

الناس يتحدثون عن الحب عن الأمل عن الحياة ولكن هل حقًا يعرفون ما تعنيه هذه الكلمات؟ أم أنهم يرددونها كما يردد العميان آياتٍ عن الضوء؟ الكل يسعى وراء هدفٍ ما ولكن في النهاية لا شيء من هذا يعنيني...

أحيانًا أستطيع أن أسمع صوتهم يتردد في رأسي يصفقون ويشجعون يظنون أنهم يعرفون أين سيأخذهم الطريق ولكنني هنا عميقًا في عزلة أفكاري أراهم جميعًا كأشخاص تائهين يركضون في دائرة لا نهاية لها...

ويبقى السؤال هل العزلة فعلا جحيم؟ وهل الوعي لعنه؟ وهل انا بالاصل بالمكان الصحيح؟ ام اني مجرد شخص غريب؟

لماذا اكتب؟

أكتب لأن الكلمات هي الشيء الوحيد الذي لم يخذلني يوماً... لأن الحروف لا تهجرني كما يفعل الآخرون... ولأن السطور تظل وفية لي حتى عندما يغلق الجميع أبوابهم في وجهي... أكتب لأنني الوحيد الذي يستطيع أن يفهمني لأنني لا أبحث عن قراء بل أبحث عن صدى صوتي في هذا الفراغ البارد...

أنا لا أكتب لأخلد نفسي لأن العظمة لا تحتاج إلى تخليد... ولا أكتب ليقرأني أحد لأنني أعلم أنهم لن يفهموا... أكتب لأن هذا العالم لا يتسع لي لأن المساحات الضيقة التي وضعوني فيها لم تعد تكفي لحجمي الحقيقي... لأنني أكبر من أن أحاصر داخل أفكارهم الصغيرة... هم يظنون أنني أبحث عن اهتمامهم لكن الحقيقة أنهم لا يهتمونني لا أحد يهتمني سوى نفسي...

أكتب لأنني سئمت الحديث مع الحمقى... لأنني أدرك أن كلماتي أرقى من أن تهدر على عقول لا تدرك قيمتها... أكتب لأن الصمت لم يعد كافياً ولأن الضجيج من حولي لا يستطيع أن يخمد صوتي...

"لا أحد يستطيع أن يشعر بما أعيشه لأنني لا أنتمي إلى هذا المكان لأنني لست جزءاً من هذا العالم الباهت لأنني أعلم أنني شيء مختلف شيء لا يمكن نسخه أو تكراره"

لذا سأستمر في الكتابة ليس لأنني أريد... بل لأنني مضطر لأن الكلمات هي السجن الوحيد الذي أختاره بكامل إرادتي... لأنها المكان الوحيد الذي أشعر فيه بأنني على قيد الحياة ولو كان ذلك مجرد وهم...

